

بوصلة المصلح ٩٠ | صفات المصلحين)١(| أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي هنا كما اثنية على نفسك الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه - 00:00:00

ثم الصلاة والسلام على عبده ورسوله ومصطفاه أما بعد ايها الكرام نستعين بالله ونستفتح لقاء جديداً من لقاءات بوصلة المصلح وهذا اللقاء عن او اولاً في ناحية العدد هو اللقاء التاسع - 00:00:19

ونحن الان في في هذا اللقاء سنفتح صفحة جديدة وهذى الصفحة يعني فتحت بدايتها يوم امس او اللقاء السابق المنقول آآ احنا قسمنا الكتاب او المادة الى اول قسم اللي هو فضل الاصلاح ثم جدوى الاصلاح ثم بوصلة الاصلاح - 00:00:34

ثم حملة الاصلاح ثم عوائق الاصلاح انتهينا بفضل الله سبحانه وتعالى من فضل الاصلاح ومن جدوى الاصلاح ومن بوصلة الاصلاح في اللقاءات السابقة. ثم في اللقاء الاخير فتحنا صفحة حملة - 00:00:55

اصلاح لكنني لم اتكلم عن صفاتهم الى الان وانما تحدثت عن ايش معالم في بناء المصلحين. معالم في بناء المصلحين آآ الان سابداً في صفات المصلحين او صفات حملة الاصلاح - 00:01:11

وآآ يعني نحن الان بدأنا في في خلينا نقول في جزء جديد من المادة هذا الجزء هو جزء الناحية العملية فيه كبيرة يعني هو جزء متعلق بحياة الانسان المصلح والتركيز على هذا الجزء هو بناء على الفكرة الاساسية في المادة وهي - 00:01:27

ان هذا الدين لا يمكن ان ينهض الا بحملة يقومون باعبائه وان كثيراً من الاشكالات التي تحدث في السياقات الاسلامية هي في انتظار الفرص الخارجية او المراهنة على التغيرات الخارجية التي تحدث - 00:01:49

فيقول لك مثلاً والله ما تدرى يمكن سبحانه الله العالم يتغير ما ادرى ممكن ايش يصير يمكن تصير حرب كذا يمكن يصير فدائماً في مراهنة على التغيرات الخارجية والظن بانه التغيرات الخارجية هذى لما تحدث فالاصلاح سيحدث - 00:02:07

طب من الذي سيقوم به؟ والله سيحدث يعني وهذى فكرة خاطئة تماماً نعم الظروف الخارجية تتغير ولان الظروف الخارجية تتغير فلابد ان يكون هناك حملة لهذا الدين آآ مصلحين او ان يكون هناك مصلحون قادرون على ان يحملوا هذا الدين حين - 00:02:25

اه او في كل زمان وفي كل حين ومن جملة ذلك حين تتاح مثل الفرص التي اه تزال فيها عوائق وموانئ. لاجل ذلك التركيز الحقيقي انما ينبغي او ينبغي ان يكون على - 00:02:48

حملة الاصلاح. صفات المصلحين ما ينبغي ان يكون عليه المصلحون الصناعة التي يجب ان يصنع عليها المصلحون. هذا هو التركيز وهذه هي المراهنة الحقيقة التي ينبغي ان يكون المصلحون مشتغلين عليها - 00:03:02

ثم تغيرات الفرص الخارجية ما الى ذلك هذه تحدث في اقدار الله سبحانه وتعالى ولا يعني يريد قضاء الله احد ولا يريد قدره احد اذا من اليوم ان شاء الله سبباً في صفات المصلحين. ما الصفات التي ينبغي ان يكون عليها حملة الدين - 00:03:18

ما الصفات التي ينبغي ان يكون عليها المصلحون وفي كل صفة من الصفات التي سأذكرها وان كنت حقيقة لا اتوقع في المحاضرات اني سأتي على كل الصفات وسأحيل ربما في بعض الصفات - 00:03:38

الكتاب لكن آآ في كل صفة اذكرها ساتناولها من اربع جهات كل صفة من صفات المصلحين اذكرها ساتناولها من اربع جهات الجهة الاولى في بيان هذه الصفة ما الذي يدخل فيها؟ ما هي ما حدودها؟ لانه احياناً اتي بكلمة مجملة يعني مثلاً الصفة الاولى من صفات

المصلحين - 00:03:52

العبودية العبودية لله سبحانه وتعالى. طيب العبودية حين تقول مثل هذه الكلمة ما الذي يدخل فيها من اعمال؟ ما الذي يدخل فيها؟

فهمتوا الفكرة؟ فاول جهة اتحدث فيها عن الصفة هي ايش - 00:04:14

بيانها وما يدخل فيها الجهة الثانية التي اتحدث فيها عن الصفة هي مستندتها من من مرجعية الوحي وارجو ان ترکزوا معی حين

اقول مستند هذه الصفة من مرجعية الوحي فانا لا ابحث في الوحي - 00:04:27

عن ما يؤيد هذه الصفة عموما وانما ايش ایوة ما جاء عن هذه الصفة في الوحي في السياق الاصلاحي فهمتوا الفكرة؟ يعني لا لا اتي

بالنص من الوحي الذي فيه امتداح هذه الصفة مطلقا. وانما اتي من - 00:04:45

الوحي ما فيه انفداح لهذه الصفة في السياق الاصلاحي تحديدا. واضح الفكرة؟ يعني مثلا ان تأتي هذه الصفة في سياق اعمال الانبياء

والمرسلين مع اقوامهم. هذا الان في ايش سياق اصلاحي لكن لا اتي لمثلا - 00:05:08

نقل مثلا صفة الصبر واتي مثلا آآ انما يوفی الصابرون اجرهم بغير حساب هذا الان النص انما يوفی الصابرون اجرا بغير حساب هذا

فيه ايش ؟ في فضل الصبر مطلقا لكن انا لن اتحرج هذه النصوص التي فيها المدح - 00:05:28

مطلقا لهذه الصفة وانما ساتحرى من مرجعية الوحي ما جاء في امتداح هذه الصفة في سياق اصلاحي سياق عمل الانبياء والمرسلين

سياق آآ المؤمنين من الصحابة حين كانوا في سياقات اصلاحية مع النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره - 00:05:44

وهذا ليس لأن الادلة العامة لا تدل على مكانة هذه الصفة وانما للتركيز الدقيق في ان السياق هنا في سياق صفات المصلحين تحديدا

واضح الفكرة طيب هذي الجهة الكم؟ الثانية. الجهة الثالثة التي اتناول فيها هذه الصفة او كل صفة من صفات

المصلحين هي - 00:06:01

آآ ما اهمية هذه الصفة في السياق الاصلاحي ما اهمية وجود هذه الصفة وما ما خطورة فقدان هذه الصفة في السياق الاصلاحي

واضح اهمية وجودها او لنقل اهميتها وجودا وعدما. اهميتها وجودا وعدما - 00:06:24

الجهة الاخيرة التي اتناول فيها كل صفة هي كيف نحقق هذه الصفة كيف يمكن تحقيق هذه الصفة؟ يعني ساحاول ان اتناول

الجانبين في التحقيق. جانب السياق الفردي الذي يحاول المصلح في ذاته ان يكتسب هذه الصفة - 00:06:48

والسياق التربوي الذي يعني يخاطب فيه المربي او المعلم او الداعي كيف يعني يغرس هذه الصفة في المتربى ممتاز واضح الخارطة

تمام الامور كل شيء تمام عشان اذا في احد سرح يا ويله - 00:07:08

نقول باسم الله آآ الصفة الاولى من الصفات التي يجب ان يكون عليها المصلحون حملة هذا الدين هي صفة العبودية لله

سبحانه وتعالى. صفة العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:07:27

وهذه الصفة صفة عظيمة وكبيرة في الجهة الاولى اللي هي بيان ما يدخل فيها سابين بعض القضايا المهمة التي تدخل في هذه آآ

الصفة من حيث السياق الاصلاحي. اول ما يدخل فيها - 00:07:47

هو الذل والانقياد والاستسلام والخضوع لله سبحانه وتعالى الذل والانقياد والاستسلام والخضوع لله سبحانه وتعالى. هذا واحد اثنين

من اهم ما يدخل فيها دوام الاخلاص لله سبحانه وتعالى وابتغاء وابتغاء وجهه في الاعمال الاصلاحية - 00:08:04

ومما يدخل فيها ثلاثة التوكل والاعتصام والالتجاء ومما يدخل فيها اربعة الخشية من الله سبحانه وتعالى وحده وعدم الخوف فيه لو

ما للائمين وما يدخل فيها المحبة الحالصة لله ولدينه - 00:08:27

والاحظوا هذی الان تفاصیل سأذكر ادلتها في السياق الاصلاحي جيد واما يدخل فيها الولاء والبراء الولاء للمؤمنین والبراء من الكفار

والمنافقین واما يدخل فيها الرضا بالقضاء والقدر والاستسلام لقدر الله كما كان الاستسلام لي - 00:08:48

شرع الله لانه اول اول نقطة في اول صفة من صفات العبودية ايش قلنا؟ الذل والانقياد والاستسلام هذی لایش؟ لشرع الله ومما

يدخل في في العبودية الرضا والتسليم قدر الله - 00:09:14

فمن اعظم ما يدخل في العبودية من اعظم ما يدخل في العبودية اه شق التسلیم او قسم التسلیم. التسلیم الشرعي والتسلیم

القدري. التسلیم لله في شرعه والتسلیم لله في قدره - 00:09:29

طيب الان هذا من اهم ما يدخل في صفة العبودية او في عنوان العبودية ما الادلة من الوحي على ان هذه هذه العبودية وهذه الصفات التفصيلية هي مما ينبغي ان يراعى في السياق الاصلاحي - [00:09:47](#)

اذا هناك ايات كثيرة واحاديث متعددة تدل على اعتبار هذه الصفة في السياق الاصلاحي طيب اولا انا ذكرت اه مما يدخل في

العبودية الخشية لله وحده اليه كذلك؟ وعدم خوف لوم اللائمين. مما يدل على ذلك في السياق الاصلاحي - [00:10:06](#)

قول الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب عن الانبياء والمرسلين الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخسون احدا الا الله.

الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخسون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا. هذا الدليل الاول ايضا مما يدخل في ذلك - [00:10:24](#)

ما يدخل في ذلك من الادلة اه في قضية التوكل على الله سبحانه وتعالى والاعتصام والالتجاء. وهذه من اهم صفات المصلحين

داخل عنوان العبودية من الادلة على ذلك ما ذكره الله في سورة ابراهيم عن الانبياء - [00:10:51](#)

عن الانبياء وذلك في قولهم ايش وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبينا الان هذا في سياق الخطاب

الانبياء لاقوامهم لما طلبوها منهم الاية وكذا وفي شك. وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله - [00:11:09](#)

قد هدانا سبينا ولنصبرن على ما اذيتمنا. وعلى الله فليتوكل المتكولون وقال الذين كفروا لرسلمهم لخرجنك من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحي اليهم الى اخر الایات. في السياق كله وفي سياق - [00:11:33](#)

خطاب الانبياء مع اقوامهم وذكروا هذه الصفة بصيغة الجمع عنهم. وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبينا لا تتبع بشكل تفصيلي

هدي الانبياء ستتجدد ان صفة التوكل والتتفويض والاستعانتة صفة حاضرة في خطابهم مع اقوامهم - [00:11:49](#)

نوح عليه السلام آآ قال في كما في سورة يونس قال يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي - [00:12:09](#)

ولا تنظروناني توكلت على الله ها؟ صح؟ الاية بعدها اني توكلت على الله ربى وربكم ها ولا طيب اه فعلى الله توكلت فعلى الله

توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم. هذا الشاهد - [00:12:29](#)

لكن في خطاب هود عليه السلام ايضا ايش قال الاية اللي قبلها ايش ايه لا قبل ان لما هددوه ايش ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا
بسوء قال اني اشهد الله وشهادتي اني بريء مما تشركون من دونه - [00:12:43](#)

فكيدوني جميعا ثم لا تنظروناني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيته. لاحظوا يا جماعة الخير هي القضية
ليست قصصا وانما القضية انه هؤلاء سادات المصلحين وهذه من ابرز سماتهم. التوكل على الله الاعتصام به الالتجاء - [00:13:08](#)

اذا من اعظم ما ينبغي ان يراعيه المصلح في بنائه هو تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى وذكرت الان آآ فيما يتعلق خشية وفيما
يتعلق بالتوكل والاعتصام. ومما يدخل في العبودية مما ذكرته وهذا دليله قضية المحبة - [00:13:29](#)

المحبة الخالصة لله. طيب مين يأتي بدليل؟ من كتاب الله على ان المحبة من صفات المصلحين المحبة لله وليس بين المؤمنين يا
سلام. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه. وهذا مثال او دليل واضح على قضية المحبة - [00:13:47](#)

الحملة وعلى قضية المصلحين الذين سيحملون هذا الدين. فمن يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم اول صفة ذكرها فيهم انه
يحبهم وانهم يحبونه ثم قال اذلة على المؤمنين. اعزه على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. هذه صفات
مركبة من صفات - [00:14:10](#)

ذكراها الله في سياق الاستبدال لمن يرتد عن آآ دينه آآ هناك ادلة كثيرة على الصفات التي يعني ذكرت ضمن قضية العبودية. اه لا يسع
المقام الان لذكرها اكثر. ممكن الرجوع لكتاب فيها. طيب - [00:14:35](#)

نأتي الان للجهة الثالثة في الصفة الاولى اللي هي ايش وجودا وعدرا. ما اهمية وجود هذه الصفة في سياق الاصلاحي؟ وما خطورة
فقدان هذه الصفة طيب اولا اولا هذه الصفة تجعل المصلح - [00:14:56](#)

يعتبر طريقه الاصلاحي من جملة العبودية يعني كما ان المصلح يتبع لله بالصلوات ويتعبد لله بالصيام فهو يتبع لله بالاصلاح

والدعوة واضح الفكرة؟ وهذا المعنى سر من الاسرار الكبيرة التي من وفق اليها من المصلحين كان عصيا على اليأس والاحباط

00:15:17 - والانكسار-

والفتور لماذا؟ لانه هو بغض النظر عن اي اثر يمكن ان ينشأ عن طريقه الاصلاحي هو الان يعد عمله الدعوي وعمله الاصلاحي يعده في ذاته عبادة واضح الفكرة؟ هو يعده عبادة يعني هو يتقرب لله كما يتقرب بصلاته وبصيامه يتقرب لله باصلاحه - 00:15:46

وبالتالي هذا معنى من اعظم المعاني التي تجعل المصلح ذا اه يعني يجعله يعني خلينا نقول صاحب نفس عزيزة قوية اه ليس ضعيفا ليس منكسرا ليس مهزوما معنويا نفسيا بوصولته لا تحدد عبر - 00:16:10

من الذي يستجيب اكثر؟ وain تتحقق الشمرات اكثر؟ وانما بوصولته تتحقق او تحدد عبر اين المكان الذي يرضي الله سبحانه وتعالى اكثرا واضح الفكرة؟ لذلك صفة العبودية صفة مركزية ومهمة وهذا السبب او السبب الاول الكافش اه عن اهميتها. سبب اخر - 00:16:32

عن اهميتها وهو قريب من الاول وهي ان هذه الصفة اذا كانت في المصلح فانها تعينه على المحافظة على المعنى الرسالي معنى الرسالة اللي هو انه يريد وجه الله يعني هو كما قلنا هو يتعبد لله بالاصلاح - 00:16:54

وهذه الصفة الملازمة له تجعله دائما القصد لوجه الله في اعماله الاصلاحية اللي هي ايش احنا عبرنا عنها هناك في الصفات فيما يدخل تحت تحت العبودية ايش كانت لا غير الخشوع وغير الخضوع وغير المحبة - 00:17:14

غير الاتجاء غير التوكيل غير الانقياد لا في صفة واحدة قلت لهم قلتها ذكرتها لحالها كذا الاخلاص دوام الاخلاص لله سبحانه وتعالى يمكن الثانية اللي قلت لكم تدخل ضمن العبودية. دوام المحافظة على المعنى الرسالي من اعظم الاثار التي تترتب على قضية العبودية - 00:17:34

طيب من ما يكشف عن اهميتها كذلك انها من اهم اسباب الثبات عند الازمات. من اهم اسباب الثبات عند الازمات. ومما يكشف عن اهميتها ايضا انها من اهم اسباب الثبات امام مو الازمات اللي هي الابتلاءات الشدائدة امام عكسها اللي هي ايش - 00:17:58
امام المغريات والامور المادية لماذا؟ لانه بوصوله لديه بوصولة العبودية لله سبحانه وتعالى طيب آآ ايضا من اهميتها في سياق الاصلاح انها من اعظم الاسباب المولدة للارادة والهمة والعزمية يا جماعة احيانا مثلا ترى شخصا يعني مصلحا عالما باذله يقول له انت يعني من فين تجيئ الهمة انت من فين تولد هذه القضية؟ هي - 00:18:19

مو قضية من فين تجيئ الهمة ولا هي القضية انه هو يعد هذا الامر عبودية لله يعني هل لك ان تسأل مسلما تقول له لماذا تصلي خمس صلوات في في اليوم والليلة كيف تأتي بهذه الهمة يعني وبيحسبيها كذا يعني عارف واحد ملحد ولا يقول انت - 00:18:48
الحين يعني لك اربعين سنة كل يوم من جد تصلي خمس صلوات من فين تجيئ الهمة والنشاط انت الان لما تصلي هذي الصلوات الخمس انت تنظر لسؤاله باستهجان تقول له انت من جدك يعني ترى انا عادي ماني معتبرها شي يعني. في الاخير هي عبودية لله وانا بالعكس يعني. تمام - 00:19:04

نفس الشيء ترى في السياق الاصلاحي انت تقول لي من فين تأتي بالهمة والعزمية ويقول لك يا اخي انا اتعبد لله بهذا العمل. انا اتقرب لله بهذا العمل. انا اجد سعاده - 00:19:21

وآآ جالا وجمالا في نفسي وانا اتعبد لله سبحانه وتعالى بهذه العمل طيب آآ اخر سبب كافش عن اهميتها وجودا وعدما انها من اعظم اسباب البركة في الاعمال من اعظم اسباب البركة في الاعمال الاصلاحية. تعالوا تعالوا هنا تعالوا - 00:19:31

فهي من اعظم اسباب البركة في الاعمال الاصلاحية. والعمل الاصلاحي يتطلب ان يكون او من المهم ان يكون المصلح مستحضرها انه يحتاج الى البركة الالهية جيد آآ يعني ربما يكون من الامور خلنا نقول مستجدة في السنوات الاخيرة في بعض او كثير من الاوساط الدعوية الاسلامية - 00:19:53

والاصلاحية هي المراهنة كثيرا على الاسباب وان كانت الاسباب لا يختلف احد في اهميته او ضرورتها. لكن احيانا يصير في مبالغة في الموضوع بحيث انه الانسان يظن انه متى ما اكمل - 00:20:19

للاسباب على هذا القدر وعلى هذا المستوى فانه آآ يعني ستحقق الاثار والنتائج. جيد؟ ومن اكبر الاسباب التي يراهن عليها الكثير
الاسباب المادية الاسباب المادية فيقول لك احنا الان عندنا مشروع دعوي هذا المشروع لا يمكن ان ينجح الا اذا وفرنا له الميزانية
التالية. جيد - 00:20:33

فتتجد انه عشان كذا نبغى ميزانية كذا وبعدين ممكن يكون السياق يعني اصلا محدودا ها يعني برنامج محدود الزمن فعليه ميزانيات
طائلة وبعدين لما تنظر في الاثار والنتائج ما تجد اثاره نتائج حقيقة. جيد؟ طيب لماذا لم تتحقق هذه الاثار والنتائج؟ هل لانه لم
يتعجب؟ تعجب - 00:20:54

هل لانه لم يخطط؟ خطط لكن احيانا حين ننزع من اذهاننا مكون البركة الالهية ونظن ان التعویل على هذه الاسباب هي التي ستحقق
هذه النتائج يحدث اشكال كبير جدا يحدث اشكال كبير جدا. لذلك - 00:21:17

مصلحوا اليوم ومصلحوا المستقبل الذين نراهن عليهم باذن الله تعالى. هؤلاء يجب ان يراهنوا هم على البركة الالهية يجب ان يراهن
على البركة يجب ان يؤمنوا ان السياق الاصلاحي بدون البركة الالهية لا معنى له - 00:21:36

ما معنى له طبعا ما يحتاج نقول ان البركة مو معناها البركة بالتعبير العامي تعرف التعبير العامي بالبركة يعني. كيف هذي بالبركة. هذا
الموجود. لا يعني مو قصدنا بالبركة هذي حق اللي هي بالبركة اللي هي تعني انه ما ما - 00:21:53

حسينا ولا شيء. لكن انه نحسب كل شيء وبعدين نظن انه والله خلاص مشروع الان المشروع الان سيعني سيحدث النتيجة الفارقة
في الامة الاسلامية. احيانا يطلع بالعكس والله احيانا يطلع الاثار سلبية بالعكس - 00:22:11

جيد واندفعت ميزانيات والناس تبعت وراحت وجات ما في اثر. ما في واحيانا بعكس ذلك تبذل ما تستطيع من الاسباب ولا في
ميزانيات كبيرة ولا في مدرسي ايش اشياء كثيرة. ثم تجد البركة والخير والاثر الایمانی والاستجابة والاستقامة والصلاح - 00:22:29
والبذل والعمل والعطاء و الى اخره طيب يعني انت ارجع مرة ثانية وعرف نفسك. هل انت عبد لله سبحانه وتعالى تتبع لله باقامة
دينه ونصرة دينه وانت مصلح بهذا الاعتبار او انت تعرف نفسك - 00:22:48

او اقصد ضمرة في نفسك هذا التعريف وصارت القضية اشبه ما يكون بالاعتباد والهم العام هذا يعني تحتاج الى مراجعة طيب كم
سبب ذكرنا الى الان لا مو اربع اكثر - 00:23:09

ستة اسباب في اهمية صفة العبودية بالنسبة للمصلح وجودا وعدما. واضح؟ طيب باقي الجهة الكم؟ الرابعة والاخيرة اللي هي؟ ايوه
كيفية تحقيقها؟ الان لما نقول كيفية تحقيقها هي كل وحدة منها - 00:23:26

كل وحدة مما ذكرتها في كل صفة مما ذكرتها ضمن العبودية لها وسائل للتحقيق يعني المحبة لها وسائل الخشية لها وسائل
الاخلاص لها وسائل الذل والانقياد والتسليم له وسائل الرضا بقضاء الله وقدره - 00:23:45

له وسائل جيد وبالتالي الان لمن اقول لكم كيف تتحقق هذه الصفة فليس بالامكان الان ان اذكر وسائل كل واحدة والا الطريق
الصحيحة اصلا ان تذكر وسائل كل واحدة لكن ساذكر بعض الامور المجملة التي تغذى مختلف الصفات داخل - 00:24:02

صفة العبودية اه السبب الاول او الطريقة الاولى والاحظوا لا تنسوا اني ذكرت في اسباب تحقيقها مراعاة الامرين. سياق هو كل السياق
الاصلاحي بس السياق ايوة السياق الفردي الذاتي الذي يكتسب فيه المصلح يحاول اكتساب هذه الصفة والسياق التربوي التربوي
العامل - 00:24:21

الجماعي الذي يعني يكون الداعية فيه هو الموجه او المربي هو الموجه او القائم على المشروع هو الذي يسعى لتحقيق هذه الصفات.
السبب الاول في اكتساب هذا المعنى العبودية بمختلف تفاصيله هو العلم بالله سبحانه وتعالى - 00:24:45

العلم بالله سبحانه وتعالى وتعلمون ان مما يتداوله العلماء وتجدونه في كتب السلوك وفي كتب الائمة عبارة مشهورة وهي ان اشرف
العلوم هي العلم بالله وهذه العبارة فيك لك ان تأخذها مجملة هكذا وتقول والله قال العلماء قال الامام كذا اشرف العلوم - 00:25:02
العلم بالله ولكن اذا استطعت ان تؤمن بهذه الجملة مبرهنة فانك ستقف على امر عظيم من امور الشريعة والدين وتقف على باب من
اشرف ما يمكن ان يقف عليه انسان - 00:25:29

حين تؤمن ايمنا تفصيليا مبرهنا ان اشرف العلوم هو العلم بالله وهذا يضيق الكلام ويضيق البيان عن التعبير عن هذا المعنى وهو ان اشرف العلوم هو العلم بالله خاصة في مثل هذه المقامات التي فيها - 00:25:48

يعني محاضرة ليس سياقها الاساسي هو السياق المتعلق بالعلم بالله واسمه وصفاته وانما سياقها في قضية الاصلاح وما الى ذلك.

لكن العلم بالله سبحانه وتعالى هو البوابة الاساسية الاولى المولدة لكل انواع الخير الذي يمكن ان يناله - 00:26:07

ومن وهي البوابة الاساسية للعبودية لله سبحانه وتعالى. وهي البوابة الاساسية لحقيقة صفات المصلحين صفات المصلحين الكثيرة

المذكورة هذه بوايتها الاساسية العلم بالله سبحانه وتعالى العلم بالله سبب للمحبة والعلم بالله سبب للبيتين - 00:26:27

والبيتين سبب لي الصبر والتوكّل والثبات والمحبة سبب لي الانابة وكثير من من اعمال الاعمال الصالحة. جيد واذا رجعت الى

مختلف الاعمال القلبية ستتجدد ان بدايتها واولها وبوايتها والعلم بالله - 00:26:51

سبحانه وتعالى وكلما ضعف العلم بالله ضعفت الاعمال. انت ممكّن تلقي محاضرة كبيرة طويلة عريضة عن التوكّل. وادلة التوكّل

وفضل التوكّل والانبياء والتوكّل والى اخره جيد؟ ثم لما يأتي الميدان ويأتي يأتي الواقع ويأتي الحقيقة - 00:27:14

فطبيش الحقائق النظرية صح ولا لا؟ تغيب يعني الحقائق النظرية تروح ما بيقى الا مستقرات او ما استقر في القلوب وما سكن في

النفوس وهذه الامور المستقرة في القلوب والساكنة في النفوس هذه لا تأتي بسهولة لا تأتي بالحفظ - 00:27:33

وانما تأتي باستقرار ايماني قد غذى بالایمان وغذي العلم بالله سبحانه وتعالى وغذي بامور كثيرة جيد فالعلم بالله سبحانه وتعالى هو

البداية وما يرجوه المصلح اثناء طريقه الاصلاحي من ثبات - 00:27:52

وعدم يأس وعدم احباط ومن استقامة وعدم تأثر بالمغريات عدم انحراف بوصلة الى اخره سترجع الى ان بوايتها العلم بالله. فكلما

ازدادت في النفس سهل على المصلح ان يمثل ما بعدها من صفات. وكلما ضمرت وخفت وضعفـت صعب على المصلح ان يمثل ما

بعدها من - 00:28:13

ولاجل ذلك نحن نتكلّم عن اسباب تحقيق صفات المصلحين الصفة الاولى للعبودية اهم سبب لتحقيقها او اول سبب لتحقيقها هو

العلم لأنّ طب الان هذا ينفع في السياق الذاتي ولا السياق التربوي الجماعي؟ كلّاهما - 00:28:37

اذ اذا في سياق بناء المصلحين وتربية المصلحين وصناعة المصلحين واعداد الدعاة والى اخره من الموضوعات المركزية التي يجب

ان يربى عليها الطلاب وتربى عليها الطالبات قضية العلم بالله سبحانه وتعالى - 00:28:55

طيب كيف يربى على العلم بالله سبحانه وتعالى؟ هذه الوسائل سهلة الموضوعات المتداخلة في علم العلم بالله سبحانه وتعالى امرها

سهل. واضحة الفكرة يعني مثلا الاسماء والصفات او قراءة القرآن قراءة من يريد ان يتعرف على الله ختمة في العلم بالله الى اخره

امور الوسائل امرها واسع وسهل - 00:29:14

ويمكن ان يصل اليها لكن الذي ينبغي ان يركز عليه هو مركزية العلم بالله سبحانه وتعالى في اي سياق اصلاحي في بناء المصلحين

طيب اذا هذا السبب الاول في تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى. السبب الثاني في تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى -

00:29:35

هو يعني ساذكر مستندا مهما له في السياق الاصلاحي اللي هو مركزية الاخرة ومركزية الاخرة هو واحد من اعظم

المعاني التي تمحور عليها القرآن في الفترة المكية اللي هي نقدر نقول انها الفترة الاساسية لبناء - 00:29:55

ومصلحين وحملة الدين. جيد؟ وان كانت استمررت لكن هي الاساسية القرآن المكي من اعظم محاوره من اعظم محاوره محور

مركزية الاخرة حتى عائشة رضي الله تعالى عنها اختصرت اختصرت خلينا نقول القرآن المكي - 00:30:22

او سمة من اهم سماته في مركزية الاخرة ذكروا الدليل يا حفاظ المنهاج ايه؟ انما نزل اول ما نزل ايوة انما نزل اول ما نزل منه اى

من القرآن سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار ايه؟ اكمل - 00:30:45

حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام. طبعاً هذا النص مبضوري انه معبر عنه كامل الفترة المكية لكن هي الفكرة الاساسية فكرة مركزية الاخرة الجنة والنار واثر ذلك في تطوير النفوس لله

وتليين القلوب ل تستسلم للشرع واضحة الفكرة واضح لذلك مركزية الاخرة ودوم التذكر لها هو من اعظم ما يعين المصلحين على اكتساب صفة العبودية لله سبحانه وتعالى. طيب مما يعين على تحقيقها كذلك - 00:31:32

الاهتمام بسير الانبياء في الوحي وهذا يصلح ان يكون ايضا في السياقين ان يتأمل الانسان في ذاته ما يتعلق بالانبياء وان يربى الطالب على مركزية سير الانبياء في الجلسات غنية جلسات التدبر القرآني - 00:32:00

ليكن من التركيز الاساسي التركيز على هدي الانبياء والمرسلين. ايضا من الاسباب التفكر والتأمل التفكر والتأمل بمخلوقات الله سبحانه وتعالى فهذا من اعظم ما يغذى معنى العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:32:17

كذلك الاقتراب الدائم من كتاب الله سبحانه وتعالى وتقديمه في الاهتمام. كذلك التركيز على مركزية القلب وانه اساس الصلاح الى اخره بقيت عدة امور من الاسباب يرجع اليها في الكتاب هذه بعض الاسباب التي تعين على تحقيق صفة - 00:32:33

العبودية طيب كده الان واضح القضية هذه الصفة الاولى من صفات المصلحين ودي او بودي اثناء ما نتحدث عن صفات المصلحين تذكرون الكلام الذي ذكرته في الدرس السابق في معلم بناء المصلحين اول معلم - 00:32:49

او واحد المقدمة للمعالي ايش كانت تذكروش كانت ايوة بس قبلها جيد انه في نقص من اي ناحية انه يا جماعة الفكرة يعني خلونا بس كذا ايش يعني نسقط بعozo - 00:33:11

اه بعض الحجب والحواجز وتفكير بالطريق التالي. الان كثير من اصحاب الخير والنية الصالحة تحدثوا كثيرا عن التربية والدعوة واصلاح المصلحين او صناعة المصلحين واعداد الدعاة وما الى ذلك. جيد - 00:33:34

لكن انا ازعم ازعم ان كثيرا من اشتغل في هذه المجالات وان كان قد قدم كثيرا من الخير الا ان هناك بعض الصفات الاساسية او بعض الجوانب الاساسية التي فيها نقص - 00:33:54

وانا الان لما اذكر صفات المصلحين ترى من اهم الاهداف ان اقول ما يلي يقول يا جماعة الخير يا ناس حتى يكون بناؤنا العملي الواقعي موافقا للشعارات التي ندعيها فليكن المعيار الاساسي لتحديد الصفات التي نسعى لتخریجها في طلابنا هي الصفات المستمدۃ من مرجعية الوحي ومن سبیل المرسلین - 00:34:10

من المدرسة النبوية واضح الفكرة؟ فلما نتكلم عن صفات المصلحين احنا ما نتكلم الان عن مواعظ فقط احنا نتكلم يا جماعة عن امر رکن اساسي في الاصلاح. لا يتم الاصلاح الا به - 00:34:34

لا يمكن ان يتم الاصلاح الا به ومتى ما قصرنا في تكوين هذه المخرجات في بناء اتنا الاسلامية والدعوية والتربوية والاصلاحية فلا نكثر من التدب واللطم والبكاء لما ما تتحقق النتائج او نصدم ببعض المواقف او بعض اللافات الموجودة في السياق - 00:34:46

طيب الصفة الثانية من صفات المصلحين هذه الصفة قد يكون لها نوع تداخل مع الصفة الاولى وطبيعي يعني ستأتي بعض الصفات لو قال قائلة ليست هذه من العبودية؟ فالجواب انه ايش - 00:35:09

كل الصفات من العبودية يعني في الاخير يعني كلها الانسان يتبعها لله سبحانه وتعالى وبعضها قريب من فكرة العبودية بالتعريف السابق وبعضها يعني بعيد نوعا ما. لكن هذه الصفة لاهميتها ومركزيتها - 00:35:30

اه تحتاج الى افراد ما هي هذه الصفة هي صفة الانطلاق من مرجعية الوحي والتسلیم لها والاحتفاء بها والاستفادة بها اهمية وضوح وكفاية مرجعية الوحي بالنسبة للمصلح هذه صفة من الصفات الاساسية التي ينبغي ان يربى عليها المصلحون - 00:35:46

وهذه الصفة ساذكر الان اول شيء الجهة الاولى اللي هي ايش بيان ما يدخل فيها وبعد ذلك اسألكم عن الادلة من الوحي التي تعبر عن هذه الصفة في السياق الاصلاحي. من اهم ما يدخل فيها - 00:36:18

وضوح المرجعية وثبوتها ويقينيتها بالنسبة للمصلح الامر الثاني الاستمساك بهذه المرجعية والتثبت بها الامر الثالث الاستفادة بهذه المرجعية وتقديمها على غيرها والاهتمام بها وتعظيمها الامر الرابع تعظيم الحدود التفصيلية الدالة في هذه المرجعية اللي هي حدود الله سبحانه وتعالى. الامر الخامس الاستمداد الاصلاحي من مرجعية - 00:36:33

الوحى الامر السادس الرد الى هذه المرجعية عند التنازع والاختلاف الامر السابع ان تكون هذه المرجعية هي المعيار الاساسي عند التقييم. هي القاعدة المعيارية الاساسية التي يحاكم اليها هذه الامور السبعة يا جماعة ليست مكررة هذه الامور السبعة دققة. وكل واحدة تختلف عن الاخرى استوعبتوها - 00:37:06

بشكل جيد. طيب واحد اللي جواب بس تم. واحد يعبر عن البقية طيب لانه هذا الواحد طائفة انت طائفة صح ها لان الطائفة في اللغة تطلق عالواحد مم طيب آلان هذى ما يدخل في مرجعية الوحى التسليم لمرجعية الوحى والانطلاق منها. طيب ما المستند - 00:37:29

من مرجعية الوحى على تثبيت هذه الصفة في السياق الاصلاحي تحديدا ها او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب الفلاني. انت الان جبت لي الدليل العام لكن بعض الادلة العامة قد تكون معبرة حتى على السياق الخاص - 00:38:06

هذا جيد لكن خلينا نبدأ بالادلة الواضحة في السياق الاصلاحي. اذا المحددة في السياق الاصلاحي بحسب التركيب ما عندي مشكلة اذكر اي شيء اي شيء مما ذكرت قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فين فين الوجه الشاهد - 00:38:29
فغير خلونا نتكلم ها على بصير ايش كيف يعني على بصيرة طيب ايش يا سلام قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني هذه البصيرة من اهم ما يدخل فيها وضوح المستند والمنطلق الذي انطلق منه. وهذا المعنى - 00:38:50

مكرر في كتاب الله وليس في هذه الاية فقط وفي السياق الاصلاحي ايضا وذلك في خطاب الانبياء المتكرر مع اقوامهم حين يقولون لاقوامهم قال يقوم يا رأيتم ان كنت على بينة من ربى - 00:39:14

على بينة من ربى انا على بينة من ربى جيد هذى امر اساسي ولذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى يقدر للانبياء والرسل او لبعض الانبياء والرسل في بداية طريقهم الاصلاحي او في المراحل الاولى - 00:39:31

من الامور ما يزيد من ايمانهم ويقينهم هم في انفسهم وهذا هذا من المنطلقات الاساسية مما يدل على ذلك في كتاب الله سبحانه وتعالى قوله او قوله عن ابراهيم عليه السلام وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من المؤمنين - 00:39:50
ها؟ وما يدل على ذلك كذلك قول الله سبحانه وتعالى عن موسى عليه السلام وما تلك بييمينك يا موسى؟ قال هي عصاي اتوأ عليها واهش بها على غنمىولي فيها مآرب اخرى. قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعن. قال خذها - 00:40:12

ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء. اية اخرى لنريك قبل ما نري من طب هل ورد ان فرعون رأى من ايات الله الكبرى - 00:40:27

ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى في نفس السورة ها صح ولا لا؟ لكن قبل ما ارى فرعون الايات رأها من؟ موسى لنريك من اياتنا الكبرى وهذه الايات الكبرى لنريك من ايات كبرى انت ايضا في سياق النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء والمعراج - 00:40:48

قال الله سبحانه وتعالى فيها لقد رأى من ايات ربه الكبرى. طيب اذا قل اني على بينة من ربى. قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. اذا - 00:41:13

البصيرة والبينة والمنطلق الاساسي القاعدة التي ينطلق منها المصلح هي من اهم الصفات التي ينبغي ان تكون عنده ولديه واذا ضعفت هذه الصفة وضعف هذا المعنى فلا تسأل عن التخبط - 00:41:26

ولا تسأل عن اختلال البوصلة ولا تسأل عن التذبذب ولا تسأل عن التقلبات الفكرية ولا تسأل عن انه يا الله فلان ايش ليش لا تسأل عن هذه كلها زيد طيب الان هذا النوع الاول من الادلة المتعلقة بمرجعية الوحى وهو متعلق بالمرجعية في ذاتها من حيث وضوحها لدى - 00:41:45

المصلح وايمانه بها ويقينه بها ايش في ادلة اخرى تدل على غير معنى الوضوح والایمان بها واليقين بها مما يدخل في مرجعية الوحى تكون معنا الحكم والمعايير. طيب خلينا الحكم المعيار نجيها بعد شوية قبلها - 00:42:06

ايش هذا دليل على ايش ومصدر الهم طيب انت الان هذا استدلال عام احنا قلنا ما نبغى استدلالات عامة نبغى استدلالات

متعلقة بالسياق الاصلاحي يعلمهم الكتابة والحكمة ما ما يعني التعليم مو هذا ممكنا يجي في العلم - 00:42:27

صفة العلم احسنت الايات التي فيها الامر بالاستمساك مرجعية الوحي في سياق خطاب الانبياء يعني مثلا يا يحيى خذ الكتاب بقوه هذا واضح انه انه يعني انت ارجع للقصة مع زكريا عليه السلام انه زكريا خاف وخشى انه ما يكون في احد يحمل الدين - 00:42:54
من بعده فطلب من الله ولها يرثه ويرث من ال يعقوب. وراثة النبوة والدين. بشره الله بيحى. يصنع الله يحيى ان يكون هو الوارث وهو الامام في الدين. ما التوجيهات التي وجهها الله لهذا الوارد العظيم - 00:43:16

اول توجيهه يا يحيى خذ الكتاب بقوه هذا الاستمساك مرجعية الوحي وايضا لما انزل الله التوراة على موسى عليه السلام ماذا قاله فخذها بقوه. وامر قومك يأخذوا باحسنها وقال الله عليه وسلم مين اللي ذكر الدليل اصلا - 00:43:35
حسين ايش فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم. ارجع للایات قبلها ارجع للایات قبلها ها بالجهة الثانية. هي بالكاد جات؟ طيب. ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانه فهو له قرين. وانهم ليصدونه - 00:43:58

وعن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقيين في بئس القرىن ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افأنت تسمع الصم او تهدي العميا ومن كان في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقم لاحظ الان بدأ الموضوع اللي هو متعلق بقوم - 00:44:25

النبي صلى الله عليه وسلم احنا نتكلم عن سياق اصلاحي فاما نذهبن بك فانا منهم منتقم او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدون فاستمسك بالذى اوحى اليك. انك على صراط مستقيم - 00:44:45

انه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. وهذا يذكر بالایات في سورة النمل. تذكروها ايش هي ها بسورة النمل. ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة - 00:45:01

للمؤمنين ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز الاليم فتوكل على الله انك على الحق المبين وكذلك ترى الايات كثيرة في كتاب الله التي يخاطب الله فيها نبيه صلى الله عليه وسلم بأنه على الحق وعلى الطريق المستقيم وهذا متعلقة باليقين اللي - 00:45:22
قبل قليل وبعضها فيه الامر كذلك بالاستمساك بهذا الكتاب الايات الكثيرة التي فيها مثلا فاحكم بينهم بما الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتونك عن بعض ما انزل الله اليك - 00:45:43

ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصير. وان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين يعني هذا هو المرجع الذي يجب الاستمساك به - 00:45:57

الاحتکام اليه. نجي بعد ذلك للاحکام والرد عند التنازع اللي هي ايش ما دام ذكرتم فلا وربك لا يؤمنون جبیوا الايات التي قبلها اللي هي متعلقة بهذا المعنى يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:46:09
فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأوية. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى المنافقین الذين لا يرجعون الى مرجعية الوحي عند - 00:46:26
حصول التنازع اللي هي الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاکموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يکفروا به. ويريد الشیطان - 00:46:46

ان يضلهم ضلالا بعيدا وادا قيلوا لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقین يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله - 00:46:59

ان اردنا الا احسانا وتوفيقا لولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولنا بلیغا. وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ثم الاية اللي بعدها ايش - 00:47:11

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحکموك فيما شجر بينهم طيب اه هذا كله الان في قضية اخذ الكتاب بقوه الاستمساك بمرجعية الوحي قبل ذلك اليقين بها الرد اليها عند التنازع طيب باقي معنا من المعاني - 00:47:24

اللي ذكرتها التي ذكرتها في صفات صفة مرجعية الوحي او الانطلاق من مرجعية الوحي ايش كان معنا من المعاني الاستغناء بها؟

الاستغناء بها. ايش في ادلة على الاستغناء بها محمد صلاح - 00:47:42

او لم يكفي ما انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون جميل. يا سلام ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين الامام ابن كثير يقول عن هذه الاية يقول ان في هذا القرآن الذي انزلناه على عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم لبلاغا اي لمنفعة وكفاية لقول - 00:47:57

من عابدين وهم الذين عبدوا الله بما شرعه واحبه ورضيه الى اخره. طيب والاستغناء شخصيات الاصلاح الفكرة هي الايمان بان في مرجعية الوحي من المستمدات لبيان الطريق والوجهة والمعالم والكيفيات ما يكون هو الاساس والمرجع مو معنى الاستغناء هو انه ما يستفاد من مصدر اخر. تمام - 00:48:18

لا المعنى الاستغناء انه هو القاعدة المعيارية بالنسبة لديك. فانت تعتبر المصادر الاخرى هي تحت هذه المرجعية محاكمة يعني انت الان بالعكس اصلا تجد ان القرآن مثلا من الامور وبالمناسبة هي مفيدة في السياق الاصلاحي الاعتبار - 00:48:44
بایام الله التي حدثت في الامم السابقة. هذا هذا الان مجال القرآن من حيث الاعتبار التفصيلي الا بما جاء فيه الخبر النصي السمعي لكن فيما يتعلق الرحالة والاعتبار والنظر في هذا باب اخر - 00:49:04

جيد وقد يتطلب الدخول في التاريخ القراءة في كتب التاريخ هذا علم اخر الان جيد وقد تحتاج ايضا من علوم الواقع ما يمكن ان يدخل تحت معنى مثلا القوة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى - 00:49:21

طيب لان هذا الواقع فيه من التعقيدات ما فيه فقط تحتاج الى انواع من العلوم التي حتى قد تستغرق زمانا. فهذا كله تمام. لكن الفكرة انه المصدر كاستغناء او كمحاكمة معيارية بالنسبة لديك هو هو القرآن هو الوحي. واضح الفكرة؟ طيب - 00:49:37
ما اهمية هذه الصفة وجودا وعدهما في السياق الاصلاحي اللي هي التسليم والانقياد ومرجعية الوحي والاستغناء بها ما اهميتها في السياق الاصلاحي وما خطورة فقدانها هم جميل واحدة من الاشياء التي يمكن ان تحدث هي اذا لم تكن هذه المرجعية واضحة وبيقنية - 00:49:56

فنظرا لكثره الفتن والاشكالات والاتجاهات الفكرية الاخرى قد تنحرف البواصلة وتتجذب الى مرجعية اخرى دون ان يشعر الانسان هاي دون ان يشعر فضلا عن من يشعر يعني يشعر طيب مم - 00:50:23

خليني خليني اكتفي بشيء او شيئاً بس احنا بشكل سريع حتى ننهي من اهم الاسباب او من اهم الامور الكاشفة عن اهمية هذا المعنى بالنسبة للمصلح هو ان تكون المعالم الاصلاحية في طريقه صحيحة - 00:50:43

المنهج الاصلاحي صحيح يعني انا اريد ان اقول في هذه المادة يا كرام القرآن والسنة فيهما من معالم المنهج الاصلاحي الامر العجيب ليس نصا ولا اثنين ولا مئة. القرآن مليء ببيان سبيل الاصلاح. سبيل القيام بهذا الدين. بيان طريق - 00:51:02

قيام بهذا الدين والعمل به والدعوة اليه جيد والمدافعة به لاهل الباطل او مدافعة به اهل الباطل القرآن مليء بهذا المعنى الذي اريد ان اقوله من صفات المصلحين انه يجب عليهم ان يستمدوا من مرجعية الوحي معالم المنهج الاصلاحي - 00:51:27

صفات المصلحين الى اخره من المعاني. طيب كيف وهذا الوجه الاخير فيما يتعلق بهذه الصفة كيف تتحقق هذه الصفة كيف تتحقق يا حسن انه الانسان يعظم الوحي طيب تعظيم الوحي في نفسه كيف تعظيم الوحي - 00:51:48

يعني ايه جعل الوحي تمام قصدي كيف يتحقق هذا اذ بكثرة القراءة والتدبّر طيب جميل ها يا علاء كتاب الله عز وجل لا هو الفكرة انه الصفة نفسها هي من اهم اركانها التمسك فنحن جالسين نتكلم عن ما الذي يصل الى هذا التمسك؟ يعني ما الذي يصل الى هذا الاستغناء؟ ما الذي - 00:52:14

يوصل الى انك بالفعل تشعر مو كلام يعني. انك بالفعل تشعر ان هذا الكتاب العزيز وان مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم هي بالفعل النموذج الاساسي الذي يستقى منه ما يتعلق ما اعيش لاجله في سياق الاصلاح - 00:52:38

يا سلام اول شيء تعزيز اليقين بمكانتها واهميتها وعظمتها وجاللها احنا ما نتكلم الان تعزيز اليقين هو الرد على الشبهات مدرسي ايش هذا باب اخر هذاك في السياق مع الملحدين ومدرسي ايش ما نتكلم عن هذا المعنى - 00:52:56

احنا نتكلم عن زيادة اليقين والايمان بهذا الكتاب العزيز. وبمكانة النبي صلى الله عليه وسلم. وكل ايمان او كل قضية او درجة من درجات الايمان تزيد فيما يتعلق بهذا المصدر فهي ستفيض بعد ذلك على - [00:53:11](#)

ايش؟ انواع الاستمداد التفصيلي من هذه المرجعية التي امنت بعظمتها ومكانتها. واضح الفكرة فاول شيء يعني الان اذا اردنا صورة عملية انت الان كمدرس ولا معلم ولا مربi فكيف تعزز هذه القضية في سياق ليس سياق الرد على الشبهات - [00:53:30](#)
كيف هذا كلام الله جيد ان تغرس في الطلاب معنى ان هذا كلام الله وبالتالي تذكر من الدلائل ومن المعاني مثلا انواع العلوم الموجودة في القرآن وان هذه العلوم لا تأتي الا من عند الله سبحانه وتعالى. ان النبي صلى الله عليه وسلم امي - [00:53:46](#)
ان تلك الامور في تلك المرحلة لم تكن الى اخره. الامور التي يجعل مكانة القرآن في نفس الطالب يعني شيئا عظيما واضح الفكرة؟
هذا من من جملة الامورها. انه - [00:54:03](#)

الاساليب او الطرق الاخرى اللي منفصلة عن اللوحة. يا سلام! هي هي فيها يعني في النهاية العملية الاصلاحية هي عبارة عن حلقة متراقبة ولا يوجد اكثر من الاسلوب القرآني او الاسلوب اللي انزله الله عز وجل. نعم. اه شمولا بهاي الحلقات. نعم. يعني داخل جميل - [00:54:19](#)

العمليات دي ناقصة يعني جميل. مما يكشف عن مكانة مرجعية الوحي سواء في السياق الاصلاحي او في غيره النظر الى المرجعيات الاخرى ومتآثراتها بالنسبة للانسان وبالمناسبة هذى الزاوية التي تناولت منها حلقات تاريخ الفكر الغربي - [00:54:39](#)
جيد؟ انه يا جماعة ترى يعني هذا غاية ما وصل اليه الانساني. ترى هذى هذى اكتر شي وصلت طيب تنظر اليه الان انظر الى الواقع انجازات انجازات تقنية انجازات لاحصر لها. طيب ليش - [00:54:58](#)

ليه يعني فين طيب ليش هذا احسن؟ مين اللي يقول انه هذا احسن كل شوية اختراع جديد تفصيلي طب مين اللي يقول انه هذا احسن؟ بناء على ايش؟ وين رايحين الدنيا؟ وين رايحة العالم؟ - [00:55:14](#)

كانه يعني عربة ثقيلة في منحدر وانفك ونزلت بسرعة هائلة ولا احد داري وين رايح الدنيا تتدمر الناس تهدد الدنيا والناس تخترع وين ليش طب ارجعوا شوية اخلاق معايير محاكمة كذا - [00:55:27](#)

مبادئ حاولوا حطوا معاهدات مواثيق ما في اذا جاء الجد كله يروح جيد؟ كله يروح كل المعايير اللي حطوها يعني البعض مستغرب الان مع احداث اوكرانيا مستغرب انه ظهرت ظهر القناع الذي كان يلبسه - [00:55:46](#)

الغرب وصاروا يتعاملوا مع لا ياشيخ بالله طب مو هذا الكلام ستين سنة نتكلم فيه توک توک ما اكتشفته الان القضية انه الغرب له معايير مزدوجة بالله تو الان انظر ماذا فعلوا في سوريا الان تشوف تم - [00:56:02](#)

من اول الناس تتكلم من زمان. جيد؟ النظر الى مآل الانسان بعيدا عن مرجعية الوحي هذا من المعاني المهمة التي تكشف عن قيمة الوحي اللي هي بيان اثاره الصالحة في مقابل اثار الفاسد التي يمكن ان تتنتج - [00:56:19](#)

ان آآ غيره آآ مما يتحققها العناية البالغة بمحالس القرآن وتدبّره والاستهداء به هذى كوسيلة عملية يعني في السياق التربوي. الاستمداد التفصيلي في الدروس والكتابات والبرامج من مرجعية الوحي تنشأ الاجيال على الولاء لمرجعية الوحي وتقديمها على اي مرجعية اخرى هذى كلها من جملة الاسباب التي تعين على تحقيق هذا المعنى. كان بودي ان - [00:56:37](#)

صفة ثلاثة من صفات المصلحين في هذا اللقاء لكن يعني دخل وقت الصلاة الصفة الثالثة مهمة والكلام فيها طويل. فالصفة الثالثة ايه الصفة الثالثة الكلام فيها طويل آآ فلعلي ارجئها ان شاء الله للقاء القادم - [00:57:04](#)

آآ احنا هذا اللقاء التاسع يعني ما ادرى هل استطيع ان انهيها في اثن عشر لقاء؟ ارجو ذلك اذا ما استطعت فارجو انها ما تتتجاوز اربع عطش او خمس عطش لقاء ان شاء الله - [00:57:23](#)

- [00:57:39](#)